ترامب أجبر ابن سلمان على هذا الأمر الخطير مقابل دعمه

يبدو أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ـ الفتى الطائش ـ صاحب السياسة المتهورة، يقود بلاده للهاوية ولا يأبه بأي شيء سوى الوصول لكرسي العرش وإن كلفه ذلك تدمير الاقتصاد السعودي وإهدار مقدرات المواطنين.

وأكدت تقارير إخبارية أمريكية، أن السعودية ستكون مجبرة على اتخاذ قرار "رغما عنها" سيؤثر لى الاقتصاد السعودي الذي يعتمد بشكل كلي على النفط، بسبب ضغط كبير من الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب على "ابن سلمان"

ونشرت وكالة "بلومبرغ" الأمريكية تقريرا تحدثت فيه عن أن السعودية تواجه ضغطا كبيرا من ترامب وإدارته لإيقاف ما وصفته بـ"رالي النفط".

وقالت الوكالة الأمريكية: "بالفعل نجح ضغط ترامب في أن توقف السعودية (أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم) سياساتها ودعواتها إلى ارتفاع أسعار النفط العالمية، عند حد 80 دولار للبرميل الواحد".

وأشارت الوكالة إلى أن الصراع حول أسعار أسهم شركات النفط الكبرى ومنتجي النفط الصخري والزيتي، تحولت إلى صراع دبلوماسي قادته إدارة ترامب للضغط على السلطات في السعودية، لإيقاف "رالي ارتفاع أسعار النفط".

وأوضحت أن "نقطة التحول" في ذلك الرالي، كانت تغريدة نشرها ترامب عبر حسابه على موقع "تويتر" يوم 20 أبريل، والتي هاجم فيها "أوبك" (المنظمة التي تضم أكبر مصدري النفط في العالم)، ووصف ارتفاع أسعار النفط بأنها أمر "مصطنع" من بعض الدول، وأن الولايات المتحدة لن تقبل ذلك على الإطلاق.

وقال بوب ماكنالي، مؤسس شركة "رابيدان إنريجي جروب" في واشنطن، والمسؤول السابق عن النفط في البيت الأبيض لـ"بلومبرغ": "يبدو أن تغريدة ترامب وصلت سريعا إلى السعوديين، الذين استقبلوا الرسالة بصوت عالي وواضح، وفهموا أن ترامب لن يقبل التلاعب في تلك المنطقة على الإطلاق".